

الدر المنثور

واشرب أف قم عني .

قلت : يزعم أنه لم يرد قتله ؟ قال : كذب يعمد أحدكم إلى الخشبة فيضرب بها رأس الرجل المسلم ثم يقول : لم أرد قتله كذب كل واشرب ما استطعت أف قم عني .

فلم يزدنا على ذلك حتى قمنا .

وأخرج سعيد بن منصور عن ابن مسعود قال : قتل المؤمن معقلة .

وأخرج البخاري عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " لا يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما " .

وأخرج أحمد والنسائي وابن المنذر عن معاوية سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : " كل ذنب عسى أن يغفره إلا الرجل يموت كافرا أو الرجل يقتل مؤمنا متعمدا " .

وأخرج ابن المنذر عن أبي الدرداء سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : " كل ذنب عسى أن يغفره إلا من مات مشركا أو من قتل مؤمنا متعمدا " .

وأخرج ابن المنذر عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " من أغان في قتل مسلم بشطر كلمة يلقي الله يوم يلقاه مكتوب على جبهته آيس من رحمة الله " .

وأخرج ابن عدي والبيهقي في البعث عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " من أغان على دم امرء مسلم بشطر كلمة كتب بين عينيه يوم القيامة : آيس من رحمة الله " .

وأخرج ابن المنذر عن أبي عون قال : إذا سمعت في القرآن خلودا فلا توبة له .

وأخرج عبد بن حميد عن الحسن قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " نازلت ربي في قاتل المؤمن في أن يجعل له توبة فأبى علي " .

وأخرج ابن أبي حاتم والطبراني وأبو القاسم بن بشران في أماليه بسند ضعيف عن أبي هريرة " عن النبي صلى الله عليه وآله في قوله ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم قال : هو

جزاؤه إن جازاه " .

وأخرج ابن أبي حاتم من طريق الضحاك عن ابن عباس أنه كان يقول : جزاؤه جهنم إن جازاه يعني للمؤمن وليس للكافر فإن شاء عفا عن المؤمن وإن شاء عاقب .

وأخرج ابن المنذر من طريق عاصم بن أبي النجود عن ابن عباس في قوله فجزاؤه جهنم قال : هي جزاؤه إن شاء عذبه وإن شاء غفر له